

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمَوْضَعُ أَيضاً : هُوَ الرَّجُلُ الْمُطَارِحُ غَيْرُ مُسْتَحْكِمِ الْخَلْقِ .  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاغَانِيُّ كَالْمُخَنَّثِ وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ تَوْضِيعٌ  
 أَي : تَخْنِيثٌ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ يُقَالُ لَهُ  
 : هَيْتُ كَانَ فِيهِ تَوْضِيعٌ أَوْ تَخْنِيثٌ وَهُوَ مَوْضَعٌ : إِذَا كَانَ مُخَنَّثًا وَفِي  
 الْأَسَاسِ : فِي كَلَامِهِ تَوْضِيعٌ أَي : تَخْنِيثٌ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ وَضَعِ الشَّجَرَةَ :  
 إِذَا هَصَرَهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ الرَّجُلُ : إِذَا تَذَلَّلَ وَقِيلَ : ذَلَّ وَتَخَاشَعَ وَهُوَ  
 مُطَاوَعٌ وَضَعَهُ يَضَعُهُ ضَعَعَةً وَوَضِيعَةٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَوَاضَعَ مَا بَدَيْنَا  
 أَي : بَعُدَ وَيُقَالُ : إِنَّ بِلَادَكُمْ مُتَوَاضِعٌ عِنْدَنَا كَمَا يُقَالُ : مُتَرَاحٍ وَقَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمُتَخَاشِعُ مِنْ بُعْدِهِ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ لِاصْفَاءِ بِالرُّضِ قَالَ ذُو  
 الرَّمَّةِ : .

فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ رُبَّ وَجَنَاءَ عِرْمَسٍ ... دَوَاءٍ لَغَوْلِ النَّازِحِ  
 الْمُتَوَاضِعِ وَالِاتِّضَاعُ : أَنْ تَخْفِضَ رَأْسَ الْبَعِيرِ لِتَضَعَ قَدَمَكَ عَلَى  
 عُنُقِهِ فَتَرَكَبَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهَذَا إِذَا كَانَ قَائِمًا وَأَنْشُدَ لِلْكَمِيتِ : .  
 إِذَا اتَّضَعُونَا كَارِهِينَ لِيَبِيدَ ... أَنَاخُوا الْأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تُجَذَبُ قَلتُ  
 : فَجَعَلْتُ ضَعَعَ مُتَعَدِّيًا وَمِثْلُهُ أَيْضًا قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .  
 " أَعَاذَكَ إِيَّاهُ فَخَفَّ أَثْقَلَهُ " .

" عَلَايُكَ مَأْجُورًا وَأَنْتَ جَمْلُهُ " وَقَدْ يَكُونُ لِأَزِمَةٍ يُقَالُ : وَضَعْتُهُ  
 فَاتَّضَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمَوْضَاعَةُ : الْمُرَاهِنَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْ الْحَدِيثِ :  
 " جِئْتُ لَأَوْضِعَكَ الرَّهَانَ " . وَالْمَوْضَاعَةُ : مُتَارِكَةُ الْبَيْعِ .  
 وَالْمَوْضَاعَةُ : الْمُوَافَقَةُ فِي الْأَمْرِ عَلَى شَيْءٍ تَنَاطَرُ فِيهِ . وَيُقَالُ : هَلُمَّ  
 أَوْضِعْكَ الرَّأْيَ أَي : أَطْلِعْكَ عَلَى رَأْيِي وَتُطْلَعُ عِنْدِي عَلَى رَأْيِكَ .  
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : اسْتَوْضَعَ مِنْهُ أَي اسْتَحْطَّ قَالَ جَرِيرٌ : .

كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لِمَا بَايَعُوا ... خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَايُهُمْ وَاسْتَوْضَعُوا  
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَوْضَاعَةُ : لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ  
 وَيُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَوْضِعِكَ وَمَوْضِعَتِكَ . وَإِنَّهُ لِحَسْنُ الْوَضْعَةِ أَي : الْوَضْعِ .  
 وَالْوَضْعُ أَيْضًا : الْمَوْضُوعُ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ : أَوْضَاعٌ . وَرَفَعَ

السلحَـ ثمَّ وَضَعَهُ أَي : ضَرَبَ بِهِ وَقَوْلُ سَدِيفٍ :

فَضَعِ السَّيْفَ وارْفَعْ السُّوطَ حَتَّى ... لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أُمَّوَيَّةً أَي ضَعَهُ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ . وَيُقَالُ : وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ : إِذَا أَكَلَهُ وَهُوَ كِنَايَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B " أَنْزَلَهُ وَضَعَهُ يَدَهُ فِي كُشَيْبَةَ ضَبَّ وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ A لَمْ يُحَرِّمْهُ وَلَكِنْ قَدَّزَهُ " . وَدَيَّنُ وَضَعُ : مَوْضُوعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ لَجَمِيلٍ :

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وَرُودَهُ ... فَدَيَّنِي إِذَنْ يَا بَثْنَانَ عِنْدَكَ  
وَضَعُ وَوَضَعِ الْجَزِيَّةَ : أَسْفَطَهَا وَكَذَا الْحَرْبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَيَضَعُ الْعَلَمَ " أَي يَهْدِمُهُ وَيُلَاصِقُهُ بِالْأَرْضِ . وَاسْتَوَضَعَهُ فِي دَيَّنِيهِ : اسْتَرَفَقَهُ . وَوَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةَ : أَرَادَ النَّجْوَى .

وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاضِعٌ أَي : أَمَلٌ الْعِدْلَ مَعْنَاهُ : مُدَّةٌ عَلَى الْمِرْبَعَةِ الَّتِي يَحْمِلَانِ الْعِدْلَ بِهَا فَإِذَا أَمَرَهُ بِالرَّيِّعِ قَالَ : رَابِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا اعْتَكَمُوا .

وَرَجُلٌ وَضَاعٌ : كَذَّابٌ مُفْتَرٍ . وَتَوَضَّعَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّسَفَقُوا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : دَخَلَ فُلَانٌ أَمْرًا فَوَضَعَهُ دُخُولَهُ فِيهِ فَاتَّضَّعَ . وَتَوَضَّعَتِ الْأَرْضُ : انْخَفَضَتِ عَمَّا يَلِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَوَضَّعَ السَّرَّابُ عَلَى الْإِكَامِ : لَمَعَ وَسَارَ قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ :

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَازَ الطَّيِّبَاءُ وَقَدَّ ... طَلَّ السَّرَّابُ عَلَى حِرْزَانِهِ يَضَعُ  
وَبَعِيرٌ حَسَنٌ الْمَوْضُوعِ وَأَنْشُدِ الْجَوْهَرِيَّ لَطَرْفَةَ :

مَوْضُوعُهَا زَوَلٌ وَمَرُّ فُوعُهَا ... كَمَرِّ صَوْبٍ لَجَبٍ وَسَطٍ رِيحٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ  
فِي رَفْعِ أَنْ صَوَابِ إِشَادِهِ :

" مَرُّ فُوعُهَا زَوَلٌ وَمَوْضُوعُهَا "